العدد (1443) السنة السادسة - الخميس (26) شباط 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

تظاهرات في القطيف السعودية بعد أحداث البقيع

القطيف/ اف ب

تظاهر مئات من السعوديين في مدينة العوامية القريبة من القطيف (شرق)، وذلك غداة تظاهرات ومواجهات شهدتها ساحة المسجد النبوي في المدينة المنورة منذ مساء الاثنين، حسبما افاد ناشط حقوقي الاربعاء.

وقال ابراهيم المقيطيب رئيس جمعية "حقوق الانسان اولا" في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس "ان تظاهرتين انطلقتا مساء الثلاثاء في مدينة العوامية القريبة من القطيف بالمنطقة الشرقية" ذات الغالبية الشيعية و"شارك فيهما المئات من المواطنين".

وأضاف المقيطيب "ان قوات مكافحة الشغب تدخلت لتفريق التظاهرتين، ولكن لم ترد تقارير عن وقوع اصابات او اعتقالات".

ونظمت التظاهرتان احتجاجا على "ممارسات الشرطة الدينية، وقوات الامن بحق الزوار الشيعة في المسجد النبوي في المدينة المنورة" مساء الاثنين، وفق مواقع شيعية على الانترنت، والتي اشارت ايضا الى ان قوات الامن فتحت النار على المتظاهرين.

لكن المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي اعلن لفرانس برس الثلاثاء ان تسعة اشخاص ألقي القبض عليهم الاثنين عقب شجار مع مصلين آخرين في ساحة المسجد النبوي، واشار الى انه يجري التحقيق معهم لمعرفة دوافعهم، نافيا وقوع ضحايا.

ووفقا لمواقع وبيان لمنظمة "حقوق الانسان اولا" فان الاحداث اندلعت في الاساس مساء يوم الجمعة الماضي بسبب قيام احد اعضاء هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) بتصوير مجموعة من النساء خلال زيارتهن مقبرة البقيع المجاورة للمسجد النبوي والتي فيها رفات معظم الائمة والصحابة.

الا ان صحفاً محلية اشارت الى ان الاحداث اندلعت عقب تدخل رجال الهيئة لمنع الزوار الشيعة من القيام بممارسات تعد مخالفة في السعودية، مثل التبرك الأئمة والصحابة.

وبحسب الصحف، هاجم الزوار في وقت لاحق مركز الهيئة القريب من الحرم النبوي.

وقال المقيطيب في تبريره لتظاهرات العوامية "الناس هنا غاضبون بالفعل"، واشار الى ان "فئة ضئيلة من الناس من اي مذهب اسلامي هي من تقبل تصوير النساء من دون اذن مسبق بذلك"، ويشكل الشيعة نحو ١٠٪ من مجموع سكان السعودية.

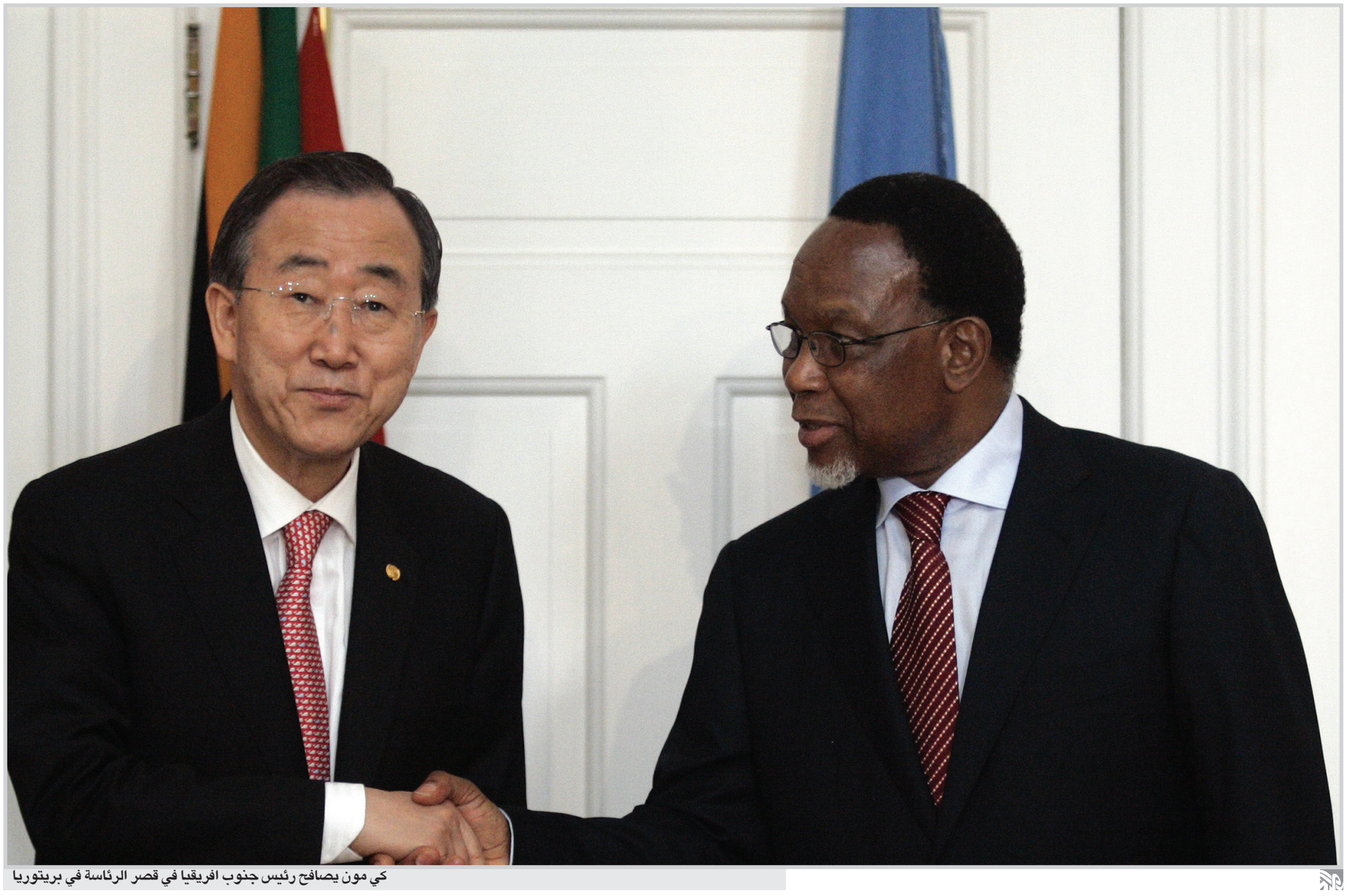

كي مون يصافح رئيس جنوب افريقيا في قصر الرئاسة في بريتوريا

اقتتال الصومال يسفر عن مقتل ٦٩ شخصاً

مقديشو / الوكالات

قال شهود عيان وجماعة حقوقية ان متمردين اسلاميين اشتبكوا امس الاربعاء ولليوم الثاني على التوالي مع قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي ومع الشرطة الصومالية ليصل عدد القتلى في أسوأ موجة اقتتال في البلاد منذ أسابيع الى ٦٩ قتيلا على الاقل.

وقال علي ياسين جيدي نائب رئيس جماعة علمان للسلام وحقوق الانسان وهي جماعة محلية "أسفر الاقتتال عن مقتل ٤٨ مدنيا واصابة ٩٠ خلال الثلاثين ساعة الاخيرة".

وذكر شهود ان ١٥ مقاتلا إسلاميا قي الاقل وستة من رجال الشرطة قتلوا أيضا في تبادل النيران وقنابل المورتر التي سقطت على العاصمة الساحلية للصومال على مدى اليومين الماضيين.

واندلع القتال بعد أيام معدودة من عودة الرئيس الصومالي الجديد شيخ شريف أحمد الى العاصمة مقديشو ليشكل حكومة وحدة وطنية جديدة في المحاولة الخامسة عشرة لإعادة السلام للدولة الواقعة في القرن الافريقي منذ عام ١٩٩١.

وتقاتل جماعة الشباب الاسلامية المتشددة وميليشيات اخرى حكومة أحمد وقوات الاتحاد الافريقي وقوامها ٣٥٠٠ فرد متمركزة في عاصمة الصومال.

وذكر سكان انه الى جانب القتال في مقديشو سيطر مقاتلو الشباب على بلدة هودور في جنوب وسط الصومال وانتزعوها من ميليشيا موالية للحكومة بعد معركة قصيرة يوم الاربعاء.

بعد رفض حزب كاديما الانضمام إليها

نتنياهو يدعو فصائل الجناح اليميني لتشكيل الحكومة

القدس/ الوكالات

دعا بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود اليميني امس فصائل اخرى في الجناح اليميني لاجراء محادثات لتشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة بعد ان فشلت جهوده الاولية في اقناع حزب كديما الوسطي المنافس في الانضمام الى حكومة وطنية موسعة تحت رئاسته.

وكلف الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس الجمعة الماضية نتنياهو بتشكيل الحكومة القادمة وتولي منصب رئيس الوزراء للمرة الثانية. ويقول نتنياهو انه يريد ان يركز محادثاته مع الفلسطينيين على الاقتصاد بدلا من الارض.

ويعتزم مفاوضو الليكود الاجتماع مع افيجدور ليبرمان زعيم حزب اسرائيل بيتنا وزعماء فصائل يمينية اخرى في فندق قرب تل ابيب لبحث شروط الشراكة السياسية الجديدة في الائتلاف الحاكم.

وذكرت وسائل اعلام اسرائيلية ان ليبرمان سيطلب تولي منصب وزير الخارجية او وزير المالية.

ويمكن في حالة تولي ليبرمان منصبا بارزا في حكومة يمينية ضيقة ان يجد نتنياهو نفسه على مسار صدام مع الولايات المتحدة بعد ان تعهد الرئيس الامريكي باراك أوباما بالعمل سريعا للتوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

ويعارض حزب اسرائيل بيتنا الذي جاء في المرتبة الثالثة بعد حزب كديما وحزب ليكود في انتخابات العاشر من شباط غير الحاسمة انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية المحتلة. وحصل كديما في الانتخابات على ٢٨ مقعدا في البرلمان (الكنيست) بينما حصل الليكود على (٢٧ مقعدا).

ويدعو حزب اسرائيل بيتنا لمبادلة اراض يعيش فيها عرب اسرائيل بمستوطنات يهودية في الضفة الغربية في اطار اي اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وصرح مسؤولون اسرائيليون بأنه في الوقت الذي ينهمك الزعماء في تشكيل الحكومة الائتلافية القادمة تقوم هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الامريكية بأول زيارة لها لاسرائيل والضفة الغربية المحتلة الاسبوع القادم.

ومن المقرر ان يسبقها الى المنطقة اليوم الخميس جورج ميتشل مبعوث أوباما الى الشرق الاوسط.

وكان نتنياهو قد طلب من ليفني التي تقود المفاوضات مع الفلسطينيين الانضمام الى حكومة ائتلافية موسعة برئاسته لكنها رفضت حتى الان. وتركت الباب مفتوحا أمام نتنياهو لاجراء مزيد من المحادثات.

وكان كديما قد طلب ضمانات من نتنياهو لمواصلة محادثات اقامة دولة مع الفلسطينيين التي بدأت اواخر عام ٢٠٠٧ في مؤتمر رعته الولايات المتحدة في انابوليس بولاية ماريلاند.

وأمام نتنياهو بعد ان فوضه بيريس بتشكيل الحكومة يوم ٢٠ شباط ٤٢ يوما لتشكيل الحكومة الجديدة. ورأس نتنياهو الحكومة الاسرائيلية من عام ١٩٩٦ حتى عام ١٩٩٩.

كيم جونج يزور اقليماً يستعد لإطلاق صاروخ

سيئول bbc

قالت وسائل اعلام كورية شمالية امس الاربعاء ان الزعيم ايل يزور اقليما يستعد لاطلاق صاروخ وهو ما قالت صحيفة كورية جنوبية انه قد يكون مؤشرا لقرب موعد الاطلاق.

وأعلنت كوريا الشمالية الثلاثاء انها تجري تحضيرات لاطلاق صاروخ يحمل قمرا صناعيا في اطار برنامجها الفضائي السلمي. لكن محللين يقولون انها قد تكون تجربة لاطلاق صاروخ طراز (تايبودونج ٢) الطويل المدى المصمم لاستهداف اراض امريكية.

وزار كيم في جولته مصنعا للغذاء وفرعا للبنك المركزي ونصب والدته كيم جونج سوك في مدينة هويريونج باقليم هامجيونج الشمالي.

وكانت هذه واحدة من عدة جولات قام بها كيم في الايام القليلة الماضية على مقربة من موسودان موقع اطلاق الصواريخ الساحلي المعروف في كوريا الشمالية.

وقالت صحيفة تشوسون ايلبو كبرى الصحف في كوريا الجنوبية ان كيم قام بجولات ميدانية مماثلة في نفس المنطقة النائية من كوريا الشمالية قبل اسابيع من الاختبار السابق للصاروخ الطويل المدى عام ٢٠٠٦.

واختبرت كوريا الشمالية مرة واحدة فقط الصاروخ (تايبودونج ٢) الطويل المدى عام ٢٠٠٦ لكنه انطلق لثوان معدودة ثم انفجر.

وقالت وكالة الانباء المركزية الرسمية لكوريا الشمالية الاثنين ان زعيم البلاد تفقد قاعدة عسكرية، وقالت صحيفة تشوسون ايلبو ان القاعدة تابعة لبرنامج الصواريخ لكوريا الشمالية وان زيارة مماثلة لكيم كانت مقررة قبل تجربة اطلاق الصاروخ عام ٢٠٠٦.

ويقول محللون انه اذا نجحت تجربة الاطلاق الجديدة للصاروخ البعيد المدى ستملك بيونجيانج صاروخا يصل أقصى مدى له الى ٦٧٠٠ كيلومتر مصمما ليحمل في نهاية المطاف رأسا نووية يمكن ان تضرب أراضي للولايات المتحدة لكنه لن يصل الى الولايات الامريكية الثماني والأربعين الواقعة في القارة الامريكية الشمالية.

وسيشكل هذا ولاول مرة تهديدا أمنياً مباشراً على الولايات المتحدة.

وجاءت هذه التقارير بعد اسابيع من تصريحات غاضبة لبيونجيانج موجهة للحكومة المحافظة في سول وتحذيرات من ان شبه الجزيرة الكورية تقف على شفا حرب.

وتزايدت حدة اللغة التي تستخدمها كوريا الشمالية ضد رئيس كوريا الجنوبية لي ميونج باك لغضبها من سياسته المحافظة التي تقوم على التشدد مع بيونجيانج ووقف معونات كان يقدمها اسلافه الليبراليون دون طلب من الشمال.

ويرى محللون ان بيونجيانج لجأت الى استخدام سياسة حافة الهاوية للضغط على الادارة الامريكية الجديدة وعلى حلفائها الرئيسيين في المنطقة وهما كوريا الجنوبية واليابان للتخلي عن سياساتهم المتشددة ضد الشطر الشمالي.

سفير سوريا في واشنطن يجتمع مع دبلوماسي أمريكي كبير

واشنطن/ الوكالات

يلتقي سفير سوريا لدى الولايات المتحدة مع دبلوماسي امريكي كبير اليوم الخميس في اجتماع يمثل علامة على احتمال تحسن العلاقات بين البلدين وأرفع اتصال بينهما منذ تولي ادارة الرئيس باراك أوباما السلطة.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية الثلاثاء الماضي ان السفير السوري عماد مصطفى قبل دعوة يندر توجيه مثلها لزيارة وزارة الخارجية لمقابلة القائم بأعمال رئيس مكتب شؤون الشرق الادنى جيفري فيلتمان الذي كان سفيرا للولايات المتحدة في لبنان.

وقال المسؤول للصحفيين "نحن نعتبر هذه فرصة لاستكشاف المجالات التي يمكن تحقيق تقدم فيها".

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قد قال الجمعة الماضية ان الولايات المتحدة تريد ايضا مناقشة دعم دمشق "لجماعات ارهابية" وسعيها لحيازة اسلحة نووية وغير تقليدية.

غير ان الاجتماع يوفر ايضا فرصة لايجاد سبل لتحسين العلاقات حيث تراجع ادارة اوباما سياسات الولايات المتحدة بشأن سوريا بما في ذلك امكان عودة السفير الامريكي الى دمشق.

وكانت الولايات المتحدة قد سحبت سفيرها من سوريا بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري في ٢٠٠٥.

وتنفي سوريا اي دور في مقتل الحريري لكن واتسمت علاقات واشنطن بدمشق بالتوتر منذ ذلك الحين.

وقال المتحدث باسم السفارة السورية أحمد سالكيني ان وزارة الخارجية الامريكية لم تقدم اسبابا للاجتماع لكن سوريا تأمل في وضع نهاية لسياسات "الاملاء" التي اتبعتها ادارة الرئيس السابق جورج بوش.

وقال بشأن احتمال تحسن العلاقات بين البلدين "نأمل أن نرى سياسات جديدة.. منهجا جديدا ورؤية جديدة بشأن ما شهدناه على مدى السنوات الثماني الماضية".

وأبلغ الرئيس السوري بشار الاسد صحيفة بريطانية الاسبوع الماضي أنه يأمل في تحسن العلاقات وأن اوباما سيرسل سفيرا الى سوريا قريباً، وقال سالكيني "عدم وجود سفير يعني غيابا للتأثير".

أفغانستان وباكستان يواجهان المتشددين معاً

واشنطن/ الوكالات

ذكرت تقارير امس ان وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي قال للصحفيين ان باكستان وافغانستان اوجدتا "مناخا جديدا" من الثقة بينهما سيساعدهما في القتال ضد المتشددين الاسلاميين عبر الحدود.

والتقى قريشي مع وزير الخارجية الافغاني رانجين دافار سبانتا في واشنطن الثلاثاء قبل محادثات مع وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون في اطار مراجعة السياسية الامريكية في افغانستان وباكستان.

وقال قريشي "يوجد مناخ جديد بين افغانستان وباكستان. مستوى الثقة بين البلدين زاد كثيرا".

وقال سبانتا ان العلاقات بين الدولتين الجارتين التي تدهورت في السابق الى حد تبادل القاء اللوم والتشاحن علنا حول المسؤولية عن توغلات للمتشددين عبر الحدود "تحسنت بشكل ملحوظ".

وتحدث الوزيران الى الصحفيين بعد اجتماع في فندق.

وقال سبانتا بعد ان تلقي تفسيرات وتأكيدات من قريشي بشأن سياسة باكستانية جديدة لمواجهة التمرد في وادي سوات في شمال غرب باكستان "الحكومة الافغانية لديها ثقة في القيادة في باكستان".

وعبر مسؤولون افغان وامريكيون عن قلقهم بشأن استراتيجية باكستان في سوات حيث أعلن الجيش الباكستاني الاثنين الماضي انه اوقف العمليات وحيث تسيطر طالبان الى حد كبير.

ويقول منتقدون ان الحكومة التي عرضت اعادة العمل باحكام الشريعة الاسلامية في سوات والمناطق المجاورة تخاطر بتشجيع التشدد من خلال سياسات الاسترضاء.

وقال قريشي للصحفيين ان سياسة حكومته في سوات تمثل "حلا محليا لمشكلة محلية" و"ليس فيها اي استرضاء نحو المتشددين".

واضاف أنه ابلغ سبانتا اثناء اجتماعهما الذي استمر ٤٠ دقيقة أنه "لا يوجد شيء يخشى منه هذا الترتيب".

وقالت كلينتون عقب اجتماع مع قريشي في مقر وزارة الخارجية الامريكية انها تتوقع "عملية مفتوحة وتشاورية بشكل كامل سنعمل عليها" معه ومع سبانتا.

بدء تشغيل المفاعل النووي الإيراني

طهران bbc

بدأت إيران امس الأربعاء أول تجربة تقنية لتشغيل مفاعل بوشهر النووي بعد نحو ٣٤ عاما من بدء عملية بنائه بحضور عدد من الصحفيين الأجانب.

وقال المسؤول الإيراني محسن الشيرازي إن سيرجي كيريينكو رئيس هيئة الطاقة الذرية الروسية، والذي يقوم بزيارة لإيران، ونظيره الإيراني غلام رضا أغا زادة كانا في الموقع لتفقد العمل والذي يشمل حقن "وقود" افتراضي.

وأضاف الشيرازي الذي كان يتحدث للصحفيين في الموقع ان هذه العملية قد بدأت قبل عشرة أيام، وإن الرصاص قد استخدم بدل الوقود النووي.

وكان كريينكو قد صرح بأن "بناء المعامل في مرفأ بوشهر على الخليج قد تم، ونحن الآن في مرحلة ما قبل التدشين، والتي تتضمن عمليات معقدة".

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقريرها الأخير، الذي أصدرته الأسبوع الماضي، إن إيران أبلغتها أن تحميل الوقود في المفاعل لن يتم قبل الربع الثاني من العام الحالي، ولا يسمح باستخدام هذا الوقود إلا بإذن من الوكالة الدولية.

يشار الى ان روسيا تزود مفاعل بوشهر بالوقود النووي وفق عقد بين موسكو وطهران بقيمة مليار دولار امريكي. الا ان موسكو كانت قد عزت التأخر في بدء العمل بالمفاعل الى عدم وفاء ايران بالتزاماتها المالية.

وتشير تقديرات الخبراء إلى أن التشغيل الكامل للمفاعل لن يبدأ قبل نهاية العام الحالي.

الى ذلك قال علي لاريجاني رئيس مجلس الشورى الايراني وكبير المفاوضين السابقين في الملف النووي إن من "المستحيل" حرمان ايران من التكنولوجيا النووية لاغراض مدنية.

وأضاف لاريجاني خلال لقاء مع المستشار الألماني السابق جيرهارد شرويدر في طهران السبت الماضي إن "ايران تحترم الاتفاقيات الدولية وحرمانها من الحصول على التكنولوجيا والطاقة النوويتين لاغراض سلمية مستحيل".

على الصعيد نفسه قال الرئيس الإيراني، محمود أحمدي نجاد، في وقت سابق إن إيران تملك ما بين ٥ و ٦ آلاف جهاز طرد مركزي تُستخدم في تخصيب اليورانيوم.

ويمثل الرقم المعلن عنه زيادة مهمة في عدد أجهزة الطرد المركزي التي تقوم بتخصيب اليورانيوم في إيران؛ إذ استطاعت إيران مضاعفة عدد أجهزة الطرد التي كانت أعلنت عن حيازتها وهي ٣ آلاف جهاز في مفاعل نتانز.

وكان نجاد قال في شهر نيسان الماضي إن إيران بدأت في تركيب ٦ آلاف جهاز طرد مركزي في مفاعل نتانز.

وكانت تصريحات نجاد تمثل أول تأكيد رسمي على أن إيران حققت هذا الهدف.

ويقول بعض المحللين إن الإعلان عن امتلاك العدد المذكور من أجهزة الطرد يمثل تحديا جديدا للولايات المتحدة وقوى دولية أخرى تطالب إيران بإيقاف نشاط تخصيب اليورانيوم.

وقوى دولية أخرى تطالب إيران بإيقاف نشاط تخصيب اليورانيوم من جهتها تخشى الدول الغربية من أن تكون إيران مصممة على استخدام التخصيب لتصنيع أسلحة نووية.

وكانت الإذاعة الإيرانية الحكومية قد قالت إن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين وألمانيا خففت مطالبها وأصبحت تطالب إيران بالامتناع عن توسيع برنامج التخصيب الحالي حتى لا يضم أكثر من ٦ آلاف جهاز طرد مركزي بدل تجميده.

ونقلت الإذاعة المحلية عن أحمدي نجاد قوله السبت الماضي "اليوم، وافقوا على عدم زيادة الأجهزة المركزية الموجودة والتي يتراوح عددها ما بين ٥ و ٦ آلاف جهاز، (وقالوا) إن تشغيلها ليس مشكلة".

ويمكن لتخصيب اليورانيوم توفير الوقود اللازم للاستخدام في محطات الطاقة ولكن إذا جرى تخصيبه بمعدل أكبر يمكن استخدامه كمادة في تصنيع الأسلحة.

وكانت الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن إضافة إلى ألمانيا قد عرضت على إيران حزمة من الحوافز تشمل عروضا تكنولوجية واقتصادية وسياسية مقابل تعاونها فيما يخص برنامجها النووي.

تقرير اخباري

كان نجاد قد قال في شهر نيسان الماضي إن إيران بدأت في تركيب ٦ آلاف جهاز طرد مركزي في مفاعل نتانز.

وكانت تصريحات نجاد تمثل أول تأكيد رسمي على أن إيران حققت هذا الهدف.

ويقول بعض المحللين إن الإعلان عن امتلاك العدد المذكور من أجهزة الطرد يمثل تحديا جديدا للولايات المتحدة وقوى دولية أخرى تطالب إيران بإيقاف نشاط تخصيب اليورانيوم.